

وزير الثقافة يفتتح الجناح السعودي المشارك في "إكسبو أوساكا"

15 أبريل، 2025



افتتح صاحب السمو الأمير بدر بن عبدالله بن فرحان آل سعود، وزير الثقافة رئيس اللجنة التوجيهية لمشاركة المملكة في معارض إكسبو الدولية، جناح المملكة العربية السعودية المشارك في معرض إكسبو 2025 أوساكا اليوم، والذي يعد ثاني أكبر جناح بعد جناح الدولة المضيفة، ويدعو الزوار للإبحار في تاريخ المملكة العريق، والغني بكنوزه الثقافية، وحاضرها النابض بالحياة، ومستقبلها الواعد.

وشهد حفل الافتتاح حضور معالي نائب وزير الثقافة، رئيس اللجنة التنفيذية لمشاركة المملكة في معارض إكسبو الدولية الأستاذ حامد بن محمد فايز، ومعالي مساعد وزير الثقافة الأستاذ رakan بن إبراهيم الطوق، وسعادة سفير خادم الحرمين الشريفين لدى اليابان المفوض العام لجناح المملكة المشارك في معرض إكسبو 2025 أوساكا الدكتور غازي بن فيصل بن زقر، إلى جانب جمع من المسؤولين

الثقافيين، والدبلوماسيين، كما شهد اليوم الأول رفع العلم السعودي بحضور سفير خادم الحرمين الشريفين لدى اليابان المفوض العام لجناح المملكة المشارك في معرض إكسبو 2025 أوساكا.

وقال سمو وزير الثقافة في كلمةٍ ألقاها خلال حفل الافتتاح: "نسعد وإياكم بافتتاح جناح المملكة العربية السعودية في معرض إكسبو أوساكا 2025 والذي يأتي تحت شعار اكتشاف السعودية، حيث نسلط الضوء من خلال تصميمه الطموح على العديد من الصفات المشتركة والتناغم بين المملكة واليابان".

وأضاف سموه: "انتهاز هذه الفرصة لأتقدم بالشكر الجزيل لدولة اليابان الصديقة على تنظيمها الرائع لمعرض إكسبو أوساكا 2025، وحسن ضيافتها وتعاونها غير المحدود وتقديم كافة التسهيلات والدعم لجناح المملكة لضمان نجاحه في هذا المحفل الدولي".

مشيراً سموه إلى أن هذا التعاون "يؤكد على العلاقة المميزة بين المملكة واليابان، خصوصاً ونحن نحتفل بالذكرى السبعين لتأسيس العلاقة بين المملكة واليابان".

واختتم سمو وزير الثقافة حديثه قائلاً: "أدعوكم لاكتشاف أصالة إرثنا وتحولاتنا الطموحة، وثقافتنا العريقة والمنفتحة على العالم".

ويقدم الجناح السعودي في إكسبو 2025 أوساكا؛ تجربةً متعددة الحواس تُركّز على رحلة المملكة التحولية في إطار رؤية السعودية 2030؛ لتسليط الضوء على التزامها بتعزيز جودة الحياة من خلال الابتكار، والتحديث التقني، بالإضافة إلى تجربةٍ مكانية تعكس استكشاف المُدن والقرى السعودية، وتُجسّد التراث الثقافي الغني للمملكة، وهو الجناح المصنوع من الحجر السعودي خفيف الوزن، وصممه مهندسون معماريون مشهورون من شركة "فoster + بارتنرز"؛ ليُجسّد أهداف المملكة في بناء المجتمعات المستدامة والممكنة.

ويدخل الزوار إلى الجناح السعودي عبر ساحة خضراء تزخر بنباتات من البيئة السعودية، ثم يسировون عبر شوارع ضيقة تؤدي إلى الفناء السعودي، الذي يُعد القلب النابض للمشروع. ويُردّبُ بضيوفه ترحيباً سعودياً أصيلاً يتجلى في عروض حيّة، وإبداعاتٍ بصريةٍ يقدّمها فنانون في الفناء، قبل أن ينطلقوا في رحلة حافلة بالاكشافات الملحمية بين أروقةٍ تفاعلية، وتجاربٍ غامرة. ويضم الجناح سبع غرف ومعارض؛ منها استوديوهات ثقافية مصممة وفقاً

لمفاهيم الفضاء والوقت، وتجارب مبتكرة تستعرض التحول الذي تشهده المملكة، حيث يتعرف الزوار من خلال الجولة على ثقافة المملكة، وتراثها، وتحوّلها، وأثرها العالمي، وذلك بدايةً من التطور المعماري إلى إمكانات تتجاوز الحدود، وصولاً إلى ابتكارات بلا حدود، حيث تستعرض هذه المعارض التحوّل الحضري في مدن المملكة، ومشاريعها الواعدة في قطاعات الصحة، والفضاء، والطاقة.

وتُعد الاستدامة ركيزة أساسية لتحول المملكة تحت ظل رؤية السعودية 2030، حيث يُسلط معرض البحار المستدامة الضوء على التطورات البحرية السعودية، مثل مبادرة ترميم الشعاب المرجانية، وهو مشروع مبتكر يهدف إلى ترميم الشعاب المرجانية على طول سواحل البحر الأحمر. ويمر الزوار أخيراً عبر السوق السعودي، وهو متجر هدايا يبيع تذكارات ومنتجات محلية، كل منها يشهد على الحرفية السعودية، قبل أن يتذوّقوا أطباقاً تقليدية من مختلف مناطق المملكة الثلاث عشرة في مطعم إرث.

وينظم الجناح السعودي طوال فترة إقامة معرض إكسبو 2025 أوساكا المقام خلال الفترة من 13 أبريل إلى 13 أكتوبر ما يزيد على 700 فعالية مشتملة على العروض الموسيقية والمسرحية اليومية، وعروض الأفلام، وفنون الأداء، وسرد القصص.

1 

ويقدم الجناح خلال الأسابيع الستة الأولى من افتتاحه فعاليات مثيرة، من بينها نحن المملكة العربية السعودية، ومركز التحكم: كوكب المريخ، وأهلاً وسهلاً، وحكايات البحر، وفعاليات الأعمال، وأسابيع الأزياء، واستوديوهات الفنون البصرية الثقافية، واستوديوهات الموسيقى الثقافية. كما يضم الجناح مجلس كبار الشخصيات، ومركز التعاون؛ لتوفير مساحة للشركات والمستثمرين لعقد الاجتماعات، وفعاليات التواصل اليومية.